



اللغة في الرواية  
هي البطل وليس  
السرد

كأس 11

شكيب بنموسي  
مهندس النموذج  
التنموي الجديد

كأس 8



جامعي لرئاسة الوزراء  
في الجزائر لاسترجاع  
ثقة الشعب

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 29/12/2019

03 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11571

Sunday 29/12/2019

42nd Year, Issue 11571

# العرب

## ميليشيات إيران في العراق تنفذ تهديداتها ضد المصالح الأميركية

بغداد - خرجت التهديدات التي دأبت على إطلاقها الميليشيات الموالية لإيران ضد الوجود الأميركي في العراق من دائرة الاحتكاك والتهديد إلى الاستهداف الفعلي، حيث أسفر هجوم صاروخي، على قاعدة التحالف الدولي ضد داعش في كركوك، عن مقتل متقاعد أميركي وإصابة العديد من العسكريين، هم أول الضحايا الأميركيين لسلسلة هجمات مماثلة وقعت مؤخرا.

ويهدف هذا التصعيد إلى حرف الأنظار عن الأزمة السياسية ومساعي الأحزاب الدينية لفرض مرشحها على الرئيس العراقي برهم صالح، يأتي هذا وسط حديث عن زيارة يؤديها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى قاعدة عين الأسد غرب العراق.

وقال التحالف في بيان "قتل متقاعد مدني أميركي وأصيب العديد من العسكريين الأميركيين وعناصر الخدمة العراقية في هجوم صاروخي على قاعدة عسكرية عراقية في كركوك" تضم قوات التحالف.

وقال مسؤول أميركي مطلع على التحقيق إن 30 صاروخا على الأقل أصابت القاعدة بما في ذلك مستودع ذخيرة، ما تسبب بمزيد من الانفجارات، بينما عُثر على أربعة صواريخ أخرى في أنابيبها داخل شاحنة في النقطة التي تم منها إطلاق الصواريخ.

ووصف المسؤول الهجوم بالأكبر بين سلسلة ضربات صاروخية طالت مصالح الولايات المتحدة في العراق منذ نهاية أكتوبر أسفرت عن مقتل جندي عراقي وإصابة آخرين بجروح إضافة إلى التسبب بأضرار في محيط مقر السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء في بغداد.

وأفاد مصدر أميركي أن خطر الفصائل الموالية لإيران في العراق على الجنود الأميركيين بات أكبر من التهديد الذي يشكله تنظيم داعش، والذي نشرته واشنطن على إثره الآلاف من الجنود في البلاد لمساعدة بغداد على مواجهة

بغداد - خرجت التهديدات التي دأبت على إطلاقها الميليشيات الموالية لإيران ضد الوجود الأميركي في العراق من دائرة الاحتكاك والتهديد إلى الاستهداف الفعلي، حيث أسفر هجوم صاروخي، على قاعدة التحالف الدولي ضد داعش في كركوك، عن مقتل متقاعد أميركي وإصابة العديد من العسكريين، هم أول الضحايا الأميركيين لسلسلة هجمات مماثلة وقعت مؤخرا.

ويهدف هذا التصعيد إلى حرف الأنظار عن الأزمة السياسية ومساعي الأحزاب الدينية لفرض مرشحها على الرئيس العراقي برهم صالح، يأتي هذا وسط حديث عن زيارة يؤديها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى قاعدة عين الأسد غرب العراق.

وقال التحالف في بيان "قتل متقاعد مدني أميركي وأصيب العديد من العسكريين الأميركيين وعناصر الخدمة العراقية في هجوم صاروخي على قاعدة عسكرية عراقية في كركوك" تضم قوات التحالف.

وقال مسؤول أميركي مطلع على التحقيق إن 30 صاروخا على الأقل أصابت القاعدة بما في ذلك مستودع ذخيرة، ما تسبب بمزيد من الانفجارات، بينما عُثر على أربعة صواريخ أخرى في أنابيبها داخل شاحنة في النقطة التي تم منها إطلاق الصواريخ.

ووصف المسؤول الهجوم بالأكبر بين سلسلة ضربات صاروخية طالت مصالح الولايات المتحدة في العراق منذ نهاية أكتوبر أسفرت عن مقتل جندي عراقي وإصابة آخرين بجروح إضافة إلى التسبب بأضرار في محيط مقر السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء في بغداد.

## تحرك أوروبي متأخر لإنقاذ مسار مؤتمر برلين بشأن الحل في ليبيا

أنقرة تستعجل مصادقة البرلمان لتسريع إرسال قوات تركية إلى طرابلس



لا أمل في الأفق

فلم يعد التنافس والصراع والنزاع مجديا في توقيت تقترب فيه تركيا من تهديد مصالحهم التاريخية في جنوب المتوسط، وتضعهم في اختبار يستلزم التوافق قبل أن تتسارع وتيرة التطورات وتفضي إلى أزمات مستحكمة.

وأكد الخبير بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أحمد علي، أن زيارة وزراء الخارجية الأوروبيين تبرهن على أن هناك أطرافا إقليمية تؤمن بأهمية المشاورات السياسية لوقف تدهور الأزمة الليبية وليس حلها بشكل كلي، في مواجهة رغبة تركية جامحة تعمل بلا هوادة لزيادة التصعيد بما يتيح إمكانية عقد صفقات سرية مع الجانب التركي ربما لا تؤثر على مصالح كل منها.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الأدوار الأميركية والروسية تظل الفيصل في استمرار التسخين التركي من عدمه، وفي كل الأحوال لم تترق المواقف الحالية بعد إلى مستوى الضغط المباشر على أنقرة ومنع وصول محادثات طرابلس إلى حد الحصول على نتائج تغير المشهد الحالي.

أي تحرك سياسي لاحق من مضمونه الحقيقي. ورجحت المصادر تاجيل زيارة وزراء خارجية الدول الخمس، أو الضغط على أنقرة بعدم التسرع في تصويت البرلمان. وفي الحالتين لن تتمكن هذه الدول من القيام بتحركات تطل مفعول مذكرتي التفاهم البحري والأمني، وتنتج واقعا جديدا يمنح فرصة للحل السياسي من خلال عقد مؤتمر دولي في ألمانيا لحل الأزمة الليبية العام المقبل.

وكشفت اللقاءات التي عقدت بين وفود الدول المعنية بالأزمة في برلين، عن عدم التوصل إلى تفاهات للتسوية، وأبقت الجولة الأخيرة في الـ10 من ديسمبر الجاري، العجز عن التفاهم حول ترتيب المسارات الرئيسية للقضايا السياسية والاقتصادية والأمنية، وصعوبة فتح قوة لتحريكها في الاتجاه الصحيح وسط التباين في الرؤى.

وتحاول ألمانيا إنقاذ مؤتمرها الدولي، الذي لم يتحدد موعد له حتى الآن، من خلال هذه الخطوة التي ربما لأول مرة تجمع في خندق متقارب كلا من إيطاليا وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا،

وقالت وكالة الأناضول إن "الخطوات المتسارعة بالبرلمان التركي" ثاني في ضوء طلب حكومة الوفاق في طرابلس الدعم العسكري رسميا، إضافة إلى التطورات في المنطقة.

وتعتقد أوساط دبلوماسية أن تحرك وزراء خارجية الدول الخمس، جاء "متاخرا جدا لرفع العتب السياسي عنهم أمام شعوبهم، فقد جرت تطورات الأزمة الأخيرة منذ أكثر من شهر ولم يُصدر أي من هؤلاء مواقف حاسمة من تحركات أردوغان التي تعد انتهاكا لقواعد القانون الدولي البحري في شرق المتوسط، والراغبة في التدخل عسكريا في أزمة أخفقت مبادرات عدة لإيجاد حل سياسي لها، وما تقوم به أنقرة يزيدنا اشتعالا".

وأضافت الأوساط ذاتها لـ "العرب"، أن أردوغان انتبه لإمكانية أن يصدر عن هذا التحرك موقف سياسي من الدول الخمس، يتم توفير غطاء شرعي أكبر للضغط على حكومتي طرابلس وأنقرة، وسارع الرجل بتعجيل الحصول على موافقة برلمانه لإرسال قوات عسكرية ووضعهم أمام الواقع، ليفرغ

طرابلس - عطلت الخلافات الأوروبية البيئية المضي إلى عقد مؤتمر برلين بقيادة جهود الحل السياسي لتفاجأ الدول الأوروبية الأربع المعنية (فرنسا وإيطاليا وألمانيا وبريطانيا) بالملف الليبي بالتدخل التركي المباشر في الصراع وإسقاط خطوط الحل السياسي، لكنها قررت أن ترسل وزراء خارجيتها مع بداية العام الجديد إلى العاصمة الليبية على أمل إنقاذ مسار مؤتمر برلين.

يأتي هذا في وقت تسعى فيه أنقرة إلى التعجيل بإرسال قوات إلى طرابلس واستباق الحسم العسكري من الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وجاء إعلان حكومة الوفاق الوطني، الجمعة، عزيم وزراء خارجية إيطاليا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا زيارة ليبيا في الـ7 من يناير المقبل، ليؤكد أن هذه الدول الرئيسية تحاول أن تلحق بالوضع في طرابلس على أمل أن تدفع باتجاه وقف إطلاق النار ومنع المواجهة العسكرية بانتظار توضيح معالم المرحلة المقبلة في العاصمة الليبية.

وقالت وزارة الخارجية في حكومة الوفاق الوطني، في بيان على صفحة الوزارة على "فيسبوك"، إن وزير الخارجية محمد سيالة أجرى اتصالا هاتفيا مع المسؤول السامي للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، تناول تطورات الأوضاع في الغرب الليبي وطرابلس.

وتزامن مع هذا التطور، قيام حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، بتقديم طلب عاجل لمشرعين في البرلمان كي يكونوا مستعدين للظفر في اقتراح يسمح بإرسال قوات إلى ليبيا.

ونقلت وكالة "بلومبرج" للأنباء السبت أن الاقتراح ربما يتم طرحه في البرلمان في الـ30 من ديسمبر الجاري (غدا الاثنين)، قبل أسبوع من الموعد المقرر وربما يجري التصويت في الثاني من يناير المقبل، بدلا من يومي 8 و9 يناير، وهو الموعد الذي حدده أردوغان، عقب طلب حكومة الوفاق المساعدة.